مايلز كوبلاند حول اشتراط عبد الناصر لتحقيق السلام ان تقبل اسرائيل بحل مشكلة اللاجئين وفقا لقرارات هيئة الامم ، وبتأمين اتصال اقليمي بين افريقيا وآسيا العربيتين . ويلقي كوبلاند مسؤولية فشل مشروع جارنغ على اكتاف بن غوريون وتصلبه اذ يقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض مناقشة التفاصيل المتعلقة بالتنازلات الاسرائيلية مع اندرسون وقال له « وظيفتك هي أن تعمل على عقد اجتماع بين عبدالناصر وبيني ، واذا كنت سأقدم أية تنازلات فانني سأقدمها له وليس لاي شخص آخر » ، أي مات مشروع جارنغ كغيره من المشاريع بسبب التصلب الاسرائيلي في اللحظة المناسبة مما جعل مهمة اندرسون في تضييق شقة الخلاف بين الموقفين الى حدها الادنى مستحيلة . وقد برر يعقوب هرتزوغ ، الذي حضر الاجتماعات الاسرائيلية مع اندرسون ، موقف اسرائيل بقوله في « معاريف » (٦ آب ١٩٧١) ان اسرائيل لم تكن تعتقد ان باستطاعة عبدالناصر عقد الصلح مع اسرائيل حتى لو أراد ذلك بسبب المعارضة الداخلية والعربية لمثل هذه الخطوة كما يقول بن غوريون في مذكراته بأنه كان يعتقد ان عبدالناصر كان يجري هذه الاتصالات على سبيل المناورة ومن أجل كسب الوقت كي يتيح الفرصة امام جيشه لاستيعاب السلاح السوفياتي الجديد . وفي هذه الاشارة أكثر من مغزى مهم يفسر اقدام اسرائيل على الاشتراك في العدوان الثلاثي على مصر في أواخر ١٩٥٦ .

مشروع دالاس

في ٢٦ آب ١٩٥٥ أدلى دالاس بتصريح مهم حول السياسة الامريكية في الشرق الاوسط عبر فيه عن رغبة الحكومة الامريكية في العمل على تحقيق تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية. وطرح الوزير الامريكي مشروعه من خلال قوله ان هناك ثلاث مشكلات رئيسية يجب حلها من أجل تحقيق التسوية وهي :

(١) وضع حد لبؤس مليون اللاجيء من الفلسطينيين المقتلعين مما يستدعي تأمين حياة كريمة لهم عن طريق العودة الى وطنهم الاول ضمن حدود الممكن ، وتوطينهم في المناطق العربية المتواجدين فيها . ومن أجل تحقيق التوطين اقترح دالاس استصلاح المزيد من الاراضي من خلال مشاريع الري بحيث يتمكن اللاجئون من الاستقرار والعمل عليها . ومن أجل تحقيق هذه الافكار اقترح دالاس على اسرائيل دفع تعويضات للاجئين يتم تمويلها من خلال قرض دولي ستشارك فيه الولايات المتحدة بصورة أساسية . وأكد ان حكومة بلاده ستساهم في اقامة مشاريع الري وتحقيق التنمية المائية في المنطقة مما سيساعد مباشرة على اعادة توطين اللاجئين .

(٢) الخوف الذي يسيطر على دول المنطقة مما يجعلها عاجزة عن الشعور بالامان والاطمئنان . وشدد دالاس ان التغلب على هذا الخوف والوصول الى الشعور بالامان لا يمكن ان يتحققا بجهود دول المنطقة وحدها بل يتطلبان اجراءات جماعية هدفها ردع أي عدوان بشكل قوي وحاسم. على هذا الاساس عبر دالاس عن استعداد الولايات المتحدة للدخول في معاهدات رسمية هدفها منع أي عمل من قبل أي من الطرفين من شأنه تغيير الحدود بين اسرائيل وجيرانها بالقوة ، بالاضافة الى كبح مثل هذا العمل . كذلك عبر عن أمله في أن توافق دول أخرى على المساهمة مع امريكا في مثل هذه الضمانات الامنية، وأن يتم كل ذلك تحت اشراف الامم المتحدة .

(٣) من أجل ضمان الحدود يجب أن يكون هناك اتفاق مسبق حول طبيعة هذه الحدود. وبما أن الخطوط الحالية التي تفصل اسرائيل عن الدول العربية ناتجة عن اتفاقات لجنة الهدنة عام ١٩٤٩ ولا تشكل حدودا دائمة تصبح مسألة الحدود من أهم المسائل التي يجب حلها من أجل الوصول الى تسوية سلمية بين الدول العربية واسرائيل . وأعلن دالاس عن رغبة حكومته في المساهمة في عملية البحث عن حل لمشكلة الحدود . كما